

■ أعد الملف: نورا الأمير ومرفت عبدالحميد وسعيد الوشاحي

ملف البيان

عقبات أمامي ٤

أكاديميون:

الإعلام العربي بحاجة إلى خريجين بدرجة باحثين ونقاد

التدريب الخارجي يكسر الفجوة بين الجوانب الأكاديمية وسوق العمل

طلبه يسعيون بشهادات حبره «مزورة» من مؤسسات إعلامية



علي جابر



1



مل مع مطلبات

ويدين سوى العمل، وأصبح حريجوباها قادررين على التعامل مع متطلبات سوق العمل عندما ينضمون إليه، ذلك لأننا نعرف أن متطلبات سوق العمل بحد ذاتها متغيرة وتصبح عملية التعلم المستمر ضرورية، في ما يتعلق بالبرامج التعليمية ومدتها ومخرجاتها.

لدوره، بين الدكتور
أن هناك مش

تدبيسي أن هناك مشرفاً كل مساق تدريسي في الجامعة ليتم متابعة الطلبة مباشرة، ويقوم بالتواصل مع الجهات التي تقوم بتدريب الطلبة للتأكد من تنفيذ التدريب على أكمل وجه، وتوفير بيئة عمل لطلاب الإعلام ثناء فترة دراستهم شبيهة ببيئة العمل في المؤسسات الإعلامية، وهنا تبرز أهمية تدريب الطلاب على كافة المهارات والفنون الإعلامية، بحيث يكتسب الطالب خبرة عملية تتيح له العمل مباشرة في المؤسسات الإعلامية.

وأشار إلى أن المؤسسات الإعلامية كبيرة وفي ظل التنافسية الشديدة، قد لا يتسع لديها الوقت لبذل الجهد في تدريب الطلبة، وتفضل الإعلامي المؤهل والمدرب والجاهز للعمل.

من ناحيتها، أوضحت الدك
لكرة الاعلام على الـ

1 بكلية الإعلام وعلوم الاتصال بالجامعة الكندية بدبي، أن الجامعات وعت في الآونة الأخيرة بخطورة ما يتعرض له طلبة الإعلام عندما يتوجهون إلى ميدان التدريب في بعض المؤسسات

ل الإعلامية، مستعروضة بعض المشاكل والتجاوزات التيواجهتهم بعد أن قام بعض الطلبة بإحضار توقعيات من مؤسسات إعلامية لتوضيح حصولهم على عشرات ساعات التدريب لديها، وتبين في ما بعد أنها وقعت بالواسطة، ولم يستند الطالب منها.

وشددت الدكتورة عبيدو على ضرورة تفعيل عملية التواصل ما بين المؤسسات والماركيز الإعلامية المحلية من جهة وكليات الإعلام بالجامعات من جهة أخرى، والعمل على تأهيل وإعداد

لطلبة والخريجين الجدد بما يتلاءم ومتطلبات العمل الصحفي، موضحة أن الطالبة بعد التخرج يواجهون إشكاليات عدّة لدى تقديمهم للعمل داخل المؤسسات الإعلامية، وذلك لفقدانهم الخبرة العملية الكافية لمهارات العمل الميداني.

ولفت إلى ضرورة التحاق الطلبة والخريجين الجدد بالدورات الإعلامية المتخصصة التي تعمل على ملامسة المشهد الإعلامي في المجالات كافة وعدم الاكتفاء بالتعليم النظري الذي يدرس في الجامعات مع أهميته.

ودعت في معرض حديثها الكوادر الإعلامية العاملة في الدولة للتعاون، والمساعدة على تدريب الطلبة داخلاً، حرم

لدوله للتعاون والمساعدة على تدريب الطلبة داخل حرم الجامعة وخارجها، موضحة أن العمل الميداني يحتاج إلى مهنيين ومتخصصين الأمر الذي يصعب على الأكاديمي داخل الجامعة إيصاله للطلبة من خلال المساق النظري فقط.

وأضافت إن الفجوة بين التطورات العلمية والتكنولوجية وبين ما يدرس من برامج أكاديمية في بعض الجامعات يمكن رصدها وإظهارها والعمل على التطوير الشامل للبرامج الدراسية، وسدّ هذه الفجوة من خلال التعاون مع المؤسسات الإعلامية في تدريب وتأهيل الطلبة.

٣ المنافسة الميدان

المناصفة في الميدان

٤ قلة التعلم

4 قلة التدريب العم

من الجامعات عن مواكبة هذا التطور وبالتالي يأتي دور التدريب الخارجي ليكسر الفجوة بين الجوانب الأكاديمية في الجامعات والجوانب العملية في المؤسسات الإعلامية.

وأكد الدكتور هنيري أن الكثير من المؤسسات في الدولة تعامل الجامعة في تدريب طلبتها بشكل يسمح للطالب الاستفادة الحقيقية في المجال الذي يتلقى فيه التدريب، كما أن وزارة التربية والتعليم تسمح للجامعات بتعديل خططها وبرامجها سواء من خلال تطوير ما هو موجود أو طرح برامج جديدة توافق التطور الحاصل في المشهد



نندي



نیدی

وضح الدكتور خالد هنيري من كلية الاتصال الجماهيري بجامعة الفلاح دندي، أنه بداية لابد من التفرقة بين التخصصات التي يتلقى فيها الطالب التدريب إذ تختلف الصحافة عن الإذاعة والتليفزيون وعن الإعلام الجديد، مشيراً إلى أن التدريب متوفّر وفق معايير كادامية وشروط على قدر عالٍ من التميز فرضها البرامج في الكليات والتي قد تصل ساعات التدريب فيها إلى أكثر من 120 ساعة خلال الفصل الدراسي، فضلاً عن المساقات التي يدرسها الطالب والتي تضم جوانب تطبيقية وتدريبية متميزة، وأضاف أن مجال العمل في التخصصات

أوضح الدكتور خالد هندي من كلية الإعلامي. من الجامعات عن مواكبة هذا التطور على اجتهاد الطالب ا

ساعاتِ اچون میتوانید تدریب اکثر عمقاً

محمد الملا: الإعلام القوي بحاجة لعلامي متمن



■ محمد الملا

الإعلامية والجامعات لها الدور الأكاديمي في صناعة الإعلاميين المتمكين الذي يستطيعون الحفاظ على وحدة الوطن وصون مكتسباته من خلال الكلمة الجامحة والمتنزنة والتي تغطى العقل والمشاعر، لافتًا إلى أن المؤسسات الإعلامية يجب أن تدرك أن الإعلام ليس الشخص ذات الوجه الحسن أو كل من يحمل شهادة معافية في تخصص الإعلام، لأن هؤلاء الأشخاص لن يستطعوا تحريك ساكن أم الإعلام عقول أبنائنا. وأشار الملا إلى أن المؤسسات الإعلامية يجب أن تبني الخريجين منذ السنوات الجامعية الأولى وتعمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وفق احتياجاتها المسبقة ومهارات هؤلاء الطلبة ولا يكتفي باختيار مذيعين لديهم نبرة صوت مميزة أو صحفيين فقط يجيدون مهارات الصحافة، بل يجب أن يكون الأشخاص الذين يتم اختيارهم لديهم غزارة في الفكر وبلاهة تؤهلهم في محاورة أصحاب الأفكار الهادفة والتغلب عليهم باستخدام المنطق والسلمي الذي يؤثر في عقل المتلقى ويقنعه بشكل تام.

الخريجون بحاجة إلىبذل مزيد من الجهد والتعمعق في التعلم

شدد الإعلامي الكويتي محمد الملا مقدم برنامج «ديوان الملا» على أن هناك ضرورة لوجود إعلام قوي للتصدي للهجمات الشّرسة خصوصاً التي تعرض لها دولتنا العربية، متمنياً إلى أن الإعلام القوي لا يتكون إلا بوجود قادر إعلامي متمن يحسن انتقاء الحروف والكلمات ويفسر متنى يتحدى ومتى ينصل ويكتب يمكن الذي لا يمكن إغفاله.

وقال إن أصحاب القرار والخبراء في المؤسسات الإعلامية أكدوا أن المهارات التي يتطلبها سوق العمل الإعلامي هي مفروضة بناء على التغيرات المتلاحقة التي يعيشها الإعلام بشكل عام وأن الخريجين بحاجة إلى بذل مزيد من الجهد والتعمعق في التعليم للحصول على فرص وظيفة سريعة.

وقال إن اهتمام الدول بالإعلام والمؤسسات الإعلامية يجب أن لا يقل شأنًا عن الاهتمام بالتسليح العسكري وتدريب الأفراد، فكلماهم يؤمنان بصدق الهمجات والحملات العدوانية التي تتعرض لها الدول وأوضح الملا أن المؤسسات

أمجد طه: الإعلام سلطة رابعة ويجب تدريسه كالرياضيات والعلوم



■ أمجد طه

قال أمجد طه رئيس المركز البريطاني للدراسات وأبحاث الشرق الأوسط إن الإعلامي ليس كما يُعرف البعض بأنه مقدم برنامج أو مذيع يقرأ نشرة الأخبار أو صحفي ينقل وقائع حادث معين، فمنتدى الإعلامي العربي أثبت أن نشرة الأخبار يمكن أن يلقيها روّت بكل دقة وعناية وكذلك كتابة المادة الصحفية أو عمل آخر، لذلك إعلامنا العربي ليس بحاجة إلى إعلاميين بهذه المفاهيم بل هو بحاجة إلى إعلاميين بدرجة باحثين وناقدين ويحتاج إلى مذيعين بدرجة محللين وإلى صحفيين يتقنون عن الحقائق ويبحثون عن بعد الآخر الذي قد يغيب عن أذهان المثقفين، لأنه كما هو معروف بأن الحقائق مهما تصدرها سواء صوتيًا أو مرئيًا أو مقروءًا فهي في النهاية خادعة ولا يمكن الأخذ بها دون السبر.

وأوضح أن الوصول للمصدر الحقيقي للحقيقة يتطلب من أن ندرس الإعلاميين في الجامعة أو وضع منهج دراسي قبل الوصول للجامعة يدرس في المدارس كيفية الوصول إلى السلطة الرابعة، لكنه لا يدرس بشكل أساسى كمادة الرياضيات والعلوم، وتتمكن مقنات ذلك في أنه يمكن أن ينشئ جيلاً تائهاً يستغلها الآخر لخدعه ويجنده ضد وطنه كما حصل لل كثير من الكيانات والأوطان العربية.

وأوضح طه أنه خلال تحليل الأخبار في المركز البريطاني للشرق الأوسط رصدنا في بريطانيا أكثر من 3000 خبر كاذب، وأكثر من 149 خبراً كاذباً في عام 2018، وفي الوطن العربي رصد أكثر من 821 خبراً كاذباً

ريجي الإعلام

طالب غير مؤهل

تمارا سمارا خريجة قسم اتصال مؤسسي في جامعة الشارقة تقول: «الطالب غير مؤهل للانخراط بسوق العمل فور تخرجه على الرغم من امتلاكه للمؤهلات الأكاديمية اللازمة التي تلقاها خلال سنوات دراسته وذكرت أنها تاقت تدريبي العملي الذي يعتبر جزءاً من متطلبات التخرج خريجة تدرست في مؤسسة إعلامية معروفة لكنها صدمت أن التدريب غير واقع ويفي المتدربي في زاوية المترجع على الرغم من أنه يخضع للتدريب لعقل مهاراته النظرية التي استقاها من الكتب في الجامعة».

وقالت إن التدريب كان على إخراج وإعداد برنامج صباحي على الرغم من قصرها إلا أنها كانت تجربة على الرغم من قصرها إلا أنها وفرت لها قاعدة للتعرف على خطوات تطبيق الأفكار وتحويلها إلى برامج، ودعت إلى ضرورة تحري الدقة أثناء العمل، وعاودت تأكيدها قصر مدة التدريب، معتبرة أن المدة المثلثة من وجهة نظرها لا تقل عن ثلاثة أشهر بحث يتحقق بحق المتدربي، لافتاً إلى أنها اضطرت للخوض للتدريب في إحدى الشركات لمدة ستة أشهر تدريب وأن النتائج كانت فوق المتمناة وكسرت حاجز الرهبة منحيط العمل.

أما فرح الرمحي طالبة الاتصال المؤسسي في قسم العلاقات العامة بجامعة الشارقة وتستعد للخروج في شهر يونيو المقبل فتشعر بالخوف من فكرة عدم العثور على وظيفة بشكل سريع، لافتاً إلى أن عدم توافق الخبرة وهي شرط أساسي يحد للأسف من فرص الحصول على وظيفة وقالت إن فترة التدريب التي يحظى بها الطالب قصيرة جداً وغير مجديّة، مطالبة بإعادة النظر فيها وإيلانها أهمية أكبر وذكرت أن المتدربي لا يحظى بالاهتمام الذي يستحقه ولا تكون المحصلة كالمتوقع.

وذكرت أن واقع التعليم النظري والتدريب في الجامعة بعيد عن الميدان الحقيقي ومتطلباته، مشيرة إلى أنها اضطرت للاعتماد على نفسها وبحاجة إلى جهات للتدريب مقابل دفع مبالغ مالية لشركات متخصصة، وذكرت أن اتفاقها وزملائها للخبرة المهنية يقلل من فرص حصولهم على العمل التي يريدونها بالمواضيع المائية المتوقعة.

إعلامي المستقبل

أسماء الألوسي تخرجت في الجامعة الأمريكية بدبي تحدثت عن خلو التدريب العملي من المضمون الهدف، وصعوبة إيجاد مهارات إعلامية كبرى للتدريب فيها وجوههم إلى شركات تنظم الفعاليات والعلاقات العامة وطالبت بإلزامه تدريب خريجي وسائل الإعلام في المؤسسات الإعلامية بصورة منتظمة على اختلافها، كون الطلبة هم إعلاميون المستقبليون وصقل مهاراتهم في إيجاد كوادر مؤهلة ووافية بإمكانياتها تخدم الرسالة الإعلامية في إطار مهني محترف.

تكدد الخريجين

وركزت مياثاً المهيري خريجة اتصال مؤسسي في جامعة الشارقة على جانب الاحتكاك بالعاملين بالوسط الإعلامي ليكتسب الخبرة علامة على أن فترة التدريب القصيرة لا تؤهل الخريجين بالصورة المطلوبة ليكونوا جاهزين للالتحاق بسوق العمل، مضيفة إن كثرة الخريجين وتعدد أعدادهم أسهمت في صعوبة إيجاد عمل مناسب للتدريدين بما يجرفهم للبحث عن فرص وظيفية في مجالات أخرى بعيدة عن سوق العمل الإعلامي أصبحت حادة ولا يستهان بها بسبب كثرة الخريجين وعدم القدرة على استيعاب الكوادر الجديدة كلها ففضل الطالب بإنفاس والفرص المتاحة ضئيلة للغاية.

فرصة مناسبة

التنافس للحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي الإعلام تأخذ صورة حادة، وفقاً لنمر سسام الذي يجد أن غالبية الدارسين مظلومون بحسب مزاجتهم من قبل أشخاص لا يملكون شهادة جامعية في التخصص، وقال إنه اضطر للعمل في شركة تسويق إعلامي رغم أن مجال تخصصه إذاعة وتلفزيون، لكنه لم يجد بدائل وفضل العمل على الجلوس في المنزل، وبعد عدم عمل الإعلامي في مجال غير المجال الذي يحمل شهادته مقتول للكلفاء الواحدة التي تخرجها الجامعات سنوياً.

وقال إن ما حدث معه تكرر مع زملاء كانوا معه على مقاعد الدراسة وكانتوا يتعلمون بأن يشكلوا إضافة عند التحاقهم بالمؤسسات الإعلامية وخاصة أنهم بالفعل التحقوا بال مجال رغبة فيه.

واقترحت نوال جمال محمود وهي خريجة إعلام، قسم التحرير الصحفى في الجامعة الأمريكية بالشارقة، إلزم المؤسسات التعليمية إلتحق عدد من خريجي التخصص على مستوي جامعات الدولة لديها لتنمية مهاراتهم وصقلها من خلال الحقلي الميداني بحيث يكون الخريج قادرًا على مجاراة العاملين أصحاب الخبرات والياب الطويل في القطاع، مشيرة إلى أنها عثرت على فرصة عمل بعد عامين من البحث المتواصل.

طلبة:

التدريب غير وافٍ ويفي الطالب في زاوية المترجع

التعليم النظري والتدريب الجامعي بعيدان عن الميدان الحقيقي

تكدد الخريجين دفع البعض للعمل في غير تخصصهم

نية

يفية

ية القوية

لي

توصيات

6

حاجة ماسة
إلى الاحتكاك
بالعاملين بالوسط
الإعلامي أثناء فترة
الدراسة

5

الاحق الطلبة
والخريجين
الجدد بالدورات
المختصة
لملامسة المشهد
الإعلامي

4

تدريب الطلاب
على كافة المهارات
والفنون الإعلامية
لاكتساب خبرة
واسعة

3

توفير بيئة عمل
لطلبة والإعلاميين
أثناء الدراسة
شبكة بيئة
العمل الإعلامية

2

تأهيل وإعداد
الطلبة والإعلاميين
الجدد بما يتلاءم
ومتطلبات العمل
الصحفى

1

تفعيل عملية
التواصل ما
بين المؤسسات
الإعلامية المحلية
وكليات الإعلام